



## هل بعد الشباب شباب؟

للأستاذ حسين شفيق المصرى

أكل الصبا حب وهو ونشوة  
أفى كل ناد ملعب ومجانة  
أتذهب أيام الشباب على الهوى  
شبابك هذا فرصة إن تركتها  
وليس لحد في الفتون شريفة  
تخذ في سبيل السابقين إلى العلاء  
ولا تنس الأيام حُضْرُ وريقة  
فإن كان حب فلتصنه نزاهة  
وإن كان لهو فليزنه صواب

\*\*\*

ألم ترني أبصرت بعد عماتي  
كما انجاب ليل في فلاة فسيحة  
كشأن صحاب جاصروني مع الصبا  
قضوا في حوانيت الشراب شبابهم  
كأن بهم وهناك يصد عن العلاء  
وداعى الهدى لياسمع الشيخ صوته

حسين شفيق المصرى

## لقاء...

للأستاذ حسن حبشى

\*\*\*

يا لحظة أفديك بالخلد  
أبصرت فيك أشعة المجد  
هي لحظة جمعت فؤادين  
بعد الفراق ولوعة البين  
جئت الشبية دون ما قصد  
وشدى الربيع، ونفحة الورد  
ربط الهوى بعضاً إلى بعض  
كانت شماع الله في الأرض

(١) نظرت في البيت الأخير إلى قول زهير بن أبي سلمى :

وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده وإن التقي بعد السفاهة يحلم

أبعد أكتهل في الضلال صواب  
أرى الشيخ من بعد التوايه زاهدا  
تشوب له الغادات بالسُخر ودّها  
فيهلك ما يقني ويمضح حسرة  
ويعتزل اللذات في ثوب راهب  
فينهض في الحراب يسأل ربه  
وفي نفسه عند السجود لو أنه  
وقد يتمنى لو يُتَيْب ، وبينه  
فلا هو للدنيا ، ولا هو دين  
ويأرب حتى يخفض الذل رأسه  
ألا لودرى الأشياخ في زمن الصبا  
وشقوا إلى العلياء كل مخوفة  
وكان ترى من مترف وورث القرى  
تطير به الأهواء حتى ينوشه  
وآخر ضاؤ مسه التيم بالطوى  
فسار على درب الشباب إلى المنى  
وخالس عيش الكد ساعات لذة  
فلما دنا من شبيهه بشبابه

\*\*\*

فتى العصر هل بعد الشباب شباب إذا غزل ولى به وشراب

## أغنية الربيع

[ مهداة إلى صديق الاستاذ محمود تيمور ]

للأديب مصطفى علي عبد الرحمن

أشرفت مثل ابتسامات المنى ضحكات الزهر في الصبح الوديع  
وسرت عطراً وحسناً وسنا لمحات البشر في وجد الربيع  
وجرى الجدول ما بين النخيل حالماً يخطر في رفقٍ وابن  
والطيور

تتغنى فوق عذب سلسبيل

في سرور

ضمها ظل من النصف ظليل مسبل الأهداب يستهوى الميول  
مرت الأنسام سكرى فتهدت  
وسقاها الطل خراً فتناجت

وترى السوسن فياح العبير سافر الحسن تراهي للعيان  
وعذارى الأيك أرخين الشعور فنت بالسحر سكان الجنان

وصحا النرجس من ليل الشتاء وتثنى  
باسماً يخال في ثوب الضياء مطبئاً  
وغدير حنت الطير إليه  
راقها رشف اللى من شفتيه  
والفراشات طليقات عليه

حيثما تهوى تهيم  
في صفاء ونعيم

ياربيعاً لاح موفور الجنى فأن الطلعة لمأح السننا  
فوشنا منه أكواب المنى ليت هذا السحر تبقيه لنا  
ليت هذا الحسن للدنيا يدوم

مصطفى علي عبد الرحمن

(الاسكندرية)

خَنَقَ الْمَوَادُ لِطَلْمَةِ عَكَّسَتْ نُورَ الْخُلُودِ وَبَدَّدَتْ ضَعْفِي  
مَدَّتْ يَدَا فِيهَا الْمَنَى جُمِعَتْ بِالَيْتِ تُغْرِي كَانَ فِي كَفِّي

أَنْتِ الْحَيَاةُ لِشَاعِرٍ عَاشِقٍ جَعَلَ الْجَمَالَ إِلَهُ السَّامِي  
يَهْمُو إِلَى نَهْرِ الْهَوَى الدَّافِقِ هَبَّاتٍ يَرْوِي قَلْبَهُ الظَّامِي

أَقْسَمْتُ أَنْكَ مَشْرِقُ الْحُسْنِ وَرَبِيْعُهُ النَّضَّاحُ بِالْأَمَلِ  
وَرَأَيْتُ أَنْكَ دُعِيَةُ الْفَنِّ سَكَبَتْ مِنَ الْأَلْحَانِ وَالْقُبَلِ

أَأْظَلُّ فِي دُنْيَايَ ظُلْمَانَا وَالْحُسْرُ فِي كَأْسِي يُمْتَنَانَا؟  
وَأُظَلُّ أَقْصَى الْعَمْرِ خَيْرَانَا وَالنُّورُ أَنْتِ ، وَأَنْتِ دُنْيَايَا؟

أُنْسِي وَمَا أُمْسِي سِوَى لَحْنٍ قَدْ وَقَعْتَهُ أَنْامِلُ الْحُبِّ  
فَشَرِبْتُهُ تَهْمَانِ بِالْأَذْنِ وَجَمَعْتُهُ سَكْرَانِ فِي لَبِّي

يَا ذَلِكَ الْأَمْسِ الَّذِي وَلَّى مَا كُنْتُ مِنْ ذِيَالِكَ الزَّمَنِ  
وَدَعْتُ فِيكَ أَمَانِيَا هَلَا أَبْقَيْتُ لِي ذِكْرِي سِوَى الشَّجَنِ

يَا خَافِقًا فِي الصَّدْرِ مَا يَرِحَا يَهْمُو إِلَى الْمَجْهُولِ مِنْ دَهْرِهِ  
مَا أَنْتِ أَوْلُ طَائِرٍ جُرِحَا أَوْ ضَلَّ مَسْلَكَهُ إِلَى وَكْرِهِ

أُيْرِيشُ زُغْبَ جَنَاحِكَ الدَّمْعُ هَبَّاتٍ مَا لِلدَّمْعِ مِنْ جَدْوَى  
فَتَحْذِ الْيَقِينِ فَإِنَّهُ دِرْعُ وَدَعِ الْبُكَاءَ وَدَائِمَ الشُّكْوَى

إِنْ تَبَكَ تَذْهَبُ رَوْعَةُ الْأَمْسِ وَجَلَالُهُ الْبَاقِي إِلَى الْأَبَدِ  
فَالِقَ الدُّجَى لِقَابِكَ لِلشَّمْسِ وَاسْخَرَهُ بِمَا يَأْتِيكَ مِنْ تَكْدِ

يَا لِحَلْظَةً سَتَظَلُّ فِي خَلْدِي رَفَافَةَ الْأَضْوَاءِ وَالسَّحْرِ  
نَعْمَتْ أَمْسَ الشَّاعِرِ التَّرِيدِ وَعَمْرَتِهِ بِالنُّورِ وَالْعَطْرِ

( بنى سوف )

عيسى عيسى